الهند: مقتل فتاة وإصابة 3 أشخاص بنيران باكستانية عبر الحدود

جندي هندي قرب الحدود مع باكستان

نيودلهي – «وكالات»: قال مسؤولون هنود إن «فتاة لقيت حتفها، وأصيب ثلاثة آخرون، جراء إطلاق نار عبر الحدود من جانب قوات باكستانية، أمس الثلاثاء».

وأفاد مسؤول شرطة هندي بأن الفتاة (19عاماً) أصيبت بشظية من قذيفة هاون بالقرب من الحدود الدولية بين إقليم سيالكوت الباكستاني وولاية جامو وكشمير الهندية، وتوفيت الفتاة بعد ذلك متأثرة بإصابتها في المستشفى.

ويتلقى ثلاثة مصابين آخرين على ما يبدو العلاج في المستشفى.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: «لقد فتحت قوات المغاوير الباكستانية النار بشكل عشوائي على عدة مناطق في قطاع ساميا».

وأضاف أن «قوة أمن الحدود ترد الآن بالشكل المناسب، ويدور حاليا قصف عنيف وتبادل إطلاق النار».

يشار إلى أن الحدود الهندية الباكستانية شهدت اشتباكات متكررة مؤخراً، وسط التوترات بين البلدين المسلحين نوويا، وذلك بعد أن أعلنت نيودلهي أن مسلحين قد قتلوا 19 جنديا هنديا في كشمير الشهر الماضي.

وألقت نيودلهي باللوم في الهجوم على جماعة جهادية يتردد أنها تشن هجماتها من باكستان، ولكن إسلام أباد تنكر هذا الاتهام.

الشرطة الباكستانية تمنع أنصار عمران خان من الوصول إلى إسلام أباد

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون في باكستان اليوم الثلاثاء «إن الشرطة قد منعت تقدم الآلاف من أنصار سياسي معارض حاولوا التجمع في العاصمة إسلام أباد».

واشتبك أنصار نجم الكريكيت السابق عمران خان مع الشرطة على الطريق الرئيسي بين إسلام أباد ومدينة بيشاور شمال غربي باكستان مساء أمس الإثنين، حيث كان المحتجون في طريقهم للتظاهر من أجل إجبار رئيس الوزراء نواز شريف على الاستقالة.

وأطلقت الشرطة قذائف الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتشتيت نحو 4 آلاف ناشط مسلحين بالهراوات من أعضاء حزب خان «حركة إنصاف الباكستانية»، والذين حاولوا إزالة حواجز موضوعة على الطريق.

وأسفرت الاشتباكات عن إصابة ما لا يقل عن 40 شخصا، حسبما أفاد مشتاق غني، وزير الإعلام في إقليم خيبر باختونخوا الذي يتولى حزب خان الحكم فيه.

وقال غني أمس الثلاثاء من مخيم أعده الحزب للاحتجاجات: «لقد تراجعنا، ولكننا سوف نقوم بمحاولة أخرى».

وكان خان قد أعلن الشهر الماضي إنه سوف ينظم مظاهرة مليونية في إسلام أباد في الثاني من نوفمبر للإطاحة بشريف، وذلك بعد اتهام عائلة رئيس الوزراء بالتورط في فضيحة مالية.

ولكن الحكومة أطلقت إجراءات صارمة ضد حزب خان قبيل الاحتجاجات المخطط لها، وشملت هذه الإجراءات القبض على نحو 4 آلاف ناشط في إقليم البنجاب، مركز التأييد الشعبي لشريف.

وجاءت اشتباكات الليلة الماضية قبيل استئناف المحكمة العليا الباكستانية جلساتها أمس الثلاثاء حول التماسات طالبت بالتحقيق في معاملات مالية لعائلة شريف.

وتم تقديم الالتماسات بعد أن أظهرت وثائق مسربة، في إطار ملايين الوثائق التي تعرف بأوراق بنما، أن أبناء شريف قد اشتروا عقارات في لندن.

أمريكا تمدد عقوباتها على السودان لعام إضافي

الرئيس الأمريكي باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: أعلن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، تمديد العقوبات التي تفرضها بلاده على السودان لعام إضافي، معلنا أن «السياسات التي تنتهجها الخرطوم لا تزال تشكل «تهديدا كبيرا» للأمن القومي للولايات المتحدة».

ويخضع السودان لحظر أمريكي على التجارة منذ العام 1997 حول دعمه المفترض لمجموعات إسلامية. وكان زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، يتخذ من الخرطوم مركزاً بين 1992 و1996.

وفي السنوات الأخيرة، برّرت الولايات المتحدة استمرارها في فرض العقوبات بسياسة الاضطهاد التي تمارسها حكومة السودان ضد المتمردين في دارفور.

والإثنين، أصدر أوباما الأمر بتمديد العقوبات لعام إضافي، اعتباراً من الثالث من نوفمبر الحالي.

وقال أوباما في بيان إن «إفعال وسياسات حكومة السودان لا تزال تشكل تهديداً استثنائيا وكبيراً على الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

وسرت تكهنات بإمكان تخفيف العقوبات بعد الزيارات المتكررة إلى الخرطوم التي قام بها المبعوث الأمريكي الخاص، دونالد بوث.

وفي بيان منفصل نشر الإثنين، أعلنت السفارة الأمريكية أن التمديد لمدة عام إجراء «تقني» يحت مشيرة إلى احتمال تخفيف العقوبات.

وتابعت السفارة «القرار جزء من إجراء سنوي روتيني لا يلغي قدرة الرئيس على تخفيف العقوبات في أي مرحلة في المستقبل».

وأضافت أن «الولايات المتحدة التي تدرج السودان على قائمة الإرهاب منذ العام 1993 تعتزم المضي قدما في سياستها.

إيران: مناورات عسكرية الخميس لـ «تعزيز الاستعدادات الدفاعية»

طهران – «وكالات»: أعلن مساعد رئيس مؤسسة قوات التعبئة في إيران العميد علي فضلي أن مناورات عسكرية ستجرى نهاية الأسبوع الجاري تحت اسم «إلى بيت المقدس».

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أن المناورات ستجرى بصورة متزامنة في 13 محافظة على صعيد الجمهورية الإسلامية.

وأوضح فضلي أن 343 كتيبة عسكرية ستشارك في المناورات التي ستجرى يومي الخميس والجمعة القادمين، مضيفاً أن الهدف من إجراء المناورات هو «تعزيز الاستعدادات العسكرية والأمنية والدفاعية لقوات التعبئة في إيران».

الولايات المتحدة: ترامب يتقدم على كلينتون لأول مرة

واشنطن – «وكالات»: أظهر استطلاع للرأي لقناة إيه بي سي وصحيفة واشنطن بوست، تقدم مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، دونالد ترامب، على منافسته هيلاري كلينتون وذلك للمرة الأولى منذ انطلاق الحملة الانتخابية.

وحصل ترامب حسب الاستطلاع الذي نشرت الثلاثاء على 46 في المئة من أصوات المشاركين في الاستطلاع، أي بزيادة نقطة عن كلينتون.

ويرجح المراقبون أن سبب تقدم ترامب على كلينتون هو تراجع الحماس للمرشحة الديمقراطية.

وحسب المراقبين فإن تراجع التأييد الشعبي لكلينتون منذ إعلان مكتب التحقيقات الاتحادي «إف بي آي» الجمعة، التحقيق في فضيحة رسائل المرشحة الديمقراطية، فإن شعبية ترامب ارتفعت.

وأشارت قناة أي بي سي إلى أن هذه النتيجة قبل أسبوع من الانتخابات الأمريكية، لا تشير بالضرورة إلى سلوك الناخبين يوم الانتخابات. وقالت إن مرشحي الجمهوريين ميت رومني كان يتقدم بنقطة على منافسه الديمقراطي باراك أوباما في انتخابات 2012، وكذلك تقدم جون كيري الديمقراطي على جورج بوش الجمهوري في انتخابات 2004، ومع ذلك خسر رومني و كيري الانتخابات، رغم تقدمهما في آخر استطلاعات للرأي.

وأشارت القناة إلى أن المهم في هذه الانتخابات لا يزال عدد أعضاء المجمع الانتخابي المؤيدين للمرشح وأن كلينتون تتقدم بوضوح على ترامب في هذه النقطة.

واتخذت حملة المرشحة الديمقراطية موقفاً دفاعياً، بعد إعلان صدر عن مكتب التحقيقات الاتحادي «إف بي آي» عن مراجعته رسائل البريد الإلكتروني، التي كشف عنها في إطار تحقيق مستقل يبدو أنه يتعلق بالخادم الإلكتروني الخاص للبريد الإلكتروني لكلينتون.

وأثار مدير المكتب جيمس كومي عاصفة سياسية، بإعلانه في خطاب إلى الكونغرس أن المكتب يراجع رسائل البريد الإلكتروني.

شمال

المشطوبون: سنطعن

ومن جهته أكد المستشار القانوني في القطاع النفطي الدكتور فدغوش العجمي أن «عدم التقدم لتسجيل الترشح لانتخابات مجلس الامة في المخفر، هو إجراء تنظيمي لا يترتب عليه أي بطلان لإجراءات الترشح، ولا يسوغ للجهة المعنية أن تقوم بشطبه».

وقال فدغوش: نرى أن المحكمة سوف تحكم بإلغاء قرار الشطب الصادر من اللجنة، ويعود الأخ مانع العجمي لسباق الترشح.

من جهته أكد مرشح الدائرة الخامسة د. بدر الداهوم بأنه سيقوم بالطعن على قرار لجنة فحص طلبات الترشح لمجلس الأمة والقاضي بشطبه من الترشح للانتخابات.

أضاف الداهوم بأنه سيتقدم بالطعن في المحكمة الإدارية الشق المستعجل لإلزام وزارة الداخلية بإعادة ترشيحه.

في السياق نفسه قال المحامي عادل عبدالهادي إنه سيتم الطعن على قرار شطب المرشح بدر الداهوم.

بدورها أعلنت مرشحة الدائرة الثالثة صفاء الهاشم عن تلقيها اتصالا هاتفيا من إدارة شؤون الإنتخابات، لتسلم كتاب شطب ترشيحها للانتخابات المقبلة، دون معرفة الأسباب الحقيقة.

سفارتنا بالقاهرة

واشارت السفارة الى انه في حال رغبة المواطن الكويتي شراء عقار في مصر، يجب عليه التأكد قبل القيام بأي اجراء في هذا الشأن من أن العقار ليس عليه نزاع أو موانع تعيق تسجيله، مشددة على ضرورة الاستعانة بمشورة مكتب قانوني معتمد.

«الخارجية»: الاعتداء

واكد دعم الكويت لجهود ولد الشيخ ومشاركتها اياه حرصه وتفاؤله في تحقيق هذه الارضية المناسبة، للوصول الى التوافق بين الاطراف اليمنية، مجددا الدعم لهذه الجهود واستعداد الكويت لاستضافة الاشقاء اليمنيين للتوقيع على اتفاق سلام ينهي الازمة.

يذكر ان دولة الكويت استضافت مشاورات السلام بين الاطراف اليمنية برعاية الامم المتحدة، في اطار المساعي الدولية للتوصل الى اتفاق سلام ينهي الازمة في اليمن منذ 21 ابريل وحتى السادس من اغسطس من العام الحالي.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين الكويت والمانيا اكد الجارالله متانة العلاقات التاريخية بين البلدين، والتي تؤطرها المصالح المشتركة والزيارات المتبادلة بين المسؤولين على اعلى مستوى.

واشار الى ان زيارة الشيخ صباح الخالد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الاخيرة الى برلين «ناجحة ومثمرة»، تم التطرق خلالها الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بالاضافة الى بحث القضايا التي تهم البلدين وقضايا المنطقة.

واضاف «اننا نتطلع الى تعزيز علاقاتنا مع المانيا على كافة المستويات خاصة وأنها تعتبر شريكا اقتصاديا استراتيجيا، وهناك استثمارات كويتية كبيرة في المانيا، مبينا وجود افاق رحبة للتعاون الاستثماري بين البلدين مستقبلا.

وذكر أن أحد اهم جوانب العلاقات الاستراتيجية الثنائية هو مايتعلق بمواجهة الارهاب، «حيث تلعب المانيا دورا رئيسيا ومهما ومحوريا» في مواجهة الارهاب ضمن التحالف الدولي وبالتالي هناك تنسيق وتعاون بين البلدين في هذا الاطار.

العبادي: قواتنا

ونقلت خلية الاعلام الحربي التابعة للقوات العراقية عن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبدالامير رشيد يارالله، قوله «إن قطعات الفرقة ١٦ في المحور الشمالي حررت قرى عباس حسين وراحة الاغوات، واكملت تطهير منطقة الشلالات واصبحت على مشارف منطقة السادة بعويزة، ولا يزال التقدم مستمرا.»

أضاف ان «قطعات الفرقة التاسعة المدرعة واللواء الثالث الفرقة الاولى في المحور الجنوبي الشرقي، طهرت منطقة طويلة وشهرزاد، وتستعد للدخول الى منطقة جديدة للفتي ضمن الساحل الايسر لمدينة الموصل.»

وكانت قوات مكافحة الإرهاب أحرزت تقدما كبيراً صباح أمس الثلاثاء، إذ وصلت إلى مشارف مدينة الموصل، لكنها جوبهت بمقاومة عنيفة من مسلحي التنظيم في كوكجلي، وتعرضت كذلك إلى هجوم من الخطوط الخلفية.

وذكر مصدر عسكري في قيادة عمليات نينوى ان شهود عيان من داخل مدينة الموصل أكدوا أن مسلحي التنظيم شوهدوا وهم يفرون باتجاه مركز الموصل بعد اقتحام قوات مكافحة الإرهاب حيي كوكجلي والقدس في الجانب الشرقي من الموصل.

وذكر بيان عسكري عراقي أن الفرقة التاسعة المدرعة تقترب من أطراف أحياء سومر وفلسطين وبارمجة والانتصار، في الساحل الشرقي للموصل.

ويستخدم مسلحو التنظيم في القتال قذائف صاروخية ومدافع الهاون وأسلحة خفيفة، كما يشنون هجمات انتحارية بسيارات ملغومة.

وشنت طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي الحربية، الذي تقوده الولايات المتحدة، أربع أو خمس غارات جوية على المباني دعما لتقدم القوات العراقية.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قد حث مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، على الاستسلام، وإلا واجهوا الموت.

وقال العبادي، الذي كان يتحدث في قاعدة جوية في شمال العراق، وهو يرتدي الزي العسكري، إن القوات التابعة للحكومة تقترب من الموصل من جميع الزوايا، وستقطع – بحسب ما قاله – «رأس الحية».

وكانت القوات الخاصة قد تقدمت الاثنين إلى مسافة نحو كيلومتر واحد من المدينة.

كيف يروج تنظيم الدولة الإسلامية لمعركة الموصل؟

وأكد قائد قوات النخبة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن معن السعدي، في اتصال هاتفي مع بي بي سي أن القوات اقتحمت فجر الثلاثاء منطقة كوكجلي شرق الموصل، وتفتش الآن المنازل، أنها رفعت ما تركه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية من عبوات ناسفة ومنازل وسيارات مفخخة.

وأضاف السعدي أن «القوات الأمنية تقف على بعد 900 متر من حي الكرامة، أول أحياء الموصل من الجهة الشرقية، وهي في انتظار تقدم باقي القوات من المحاور الأخرى للوقوف على مسافة واحدة من مركز المدينة».

وجاء القتال بعد أسبوعين من تقدم القوات العراقية وإخلاء المناطق المحيطة بالموصل من المتشددين في المراحل المبكرة من أكبر عملية عسكرية في العراق منذ الغزو الذي أطاح بالرئيس صدام حسين في 2003.

وكان قادة قد قالوا إن معركة استعادة المدينة، آخر معقل للتنظيم المتشدد في العراق، قد تستغرق أشهرا.

ونقلت وكالة رويترز عن مراسلها في قرية بزواية أنه شاهد أعمدة من الدخان ترتفع من منطقة مشيدة على بعد بضعة كيلومترات، قال أحد القادة إنها نتيجة الاشتباكات الدائرة داخل حي الكرامة.

وأفادت أنباء بأن قوات البيشمركة تلقت تقريرا يقول إن سبعة من مسلحي الدولة الإسلامية قتلوا في حي عدن المقابل للكرامة، ودمرت مركبتان.

وذكر التلفزيون العراقي الرسمي أن هناك اشتباكات أيضا داخل المدينة بين مسلحي التنظيم وسكان المدينة الذين انتفضوا عليهم.

وتأمل الحكومة وحلفاؤها الأمريكيون في أن تساعد انتفاضة داخل المدينة في تخفيف قبضة المسلحين على المدينة التي احتلوها في 2014 وأعلنوا منها ما سموه بدولة الخلافة.

ولايزال في الموصل نحو 1.5 مليون شخص، ويؤدي وجودهم إلى تعقيد استعادة السيطرة عليها، بخلاف القرى والبلدات الواقعة خارج المدينة، والتي تكاد تخلو من السكان.

وحذرت الأمم المتحدة من أنه في أسوأ الحالات فإن مليونا من سكانها قد ينزحون بشكل مفاجئ الأمر الذي سيستلزم أكبر عملية إغاثة إنسانية.

وقال مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إنه تسلم تقارير جديدة، يوم الثلاثاء، حول ارتكاب تنظيم الدولة لعمليات قتل جماعي وتهجير إجباري للسكان.

وأشارت، رافينا شامداس، المتحدثة باسم المفوضية إلى مزاعم بأن مسلحي التنظيم قتلوا 40 جنديا سابقا في منطقة الشورى جنوب الموصل والقرى المحيطة ببلدة حمام العليل، ورموا جثثهم في نهر دجلة.

وأضافت المتحدثة أن التنظيم جلب عشرات الشاحنات والحافلات الصغيرة إلى بلدة حمام العليل يوم الاثنين في محاولة لنقل نحو 25 الف من السكان بالقوة إلى مدينة الموصل نفسها.

لكن العمليات العسكرية لقوات التحالف في المنطقة حالت دون تحرك الكثير من المركبات، وتمكن بعضها من الوصول إلى منطقة أبو سيف، الملاصقة لمطار الموصل الدولي.

وغادر 17900 شخص الموصل منذ بدء الهجوم.

وكانت قوات الأمن العراقية ومقاتلو البيشمركة قد بدأوا الهجوم في 17 أكتوبر/تشرين الأول بدعم جوي وبري من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وستكون السيطرة على الموصل هزيمة فعلية للمتشددين في الجانب الذي يقع في الأراضي العراقية من دولة «الخلافة» التي أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي قبل عامين.

روسيا: الغرب

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الثلاثاء إن روسيا لن تستطيع تمديد الوقف المؤقت للغارات الجوية على أهداف في مدينة حلب إذا استمرت الفصائل المسلحة المعارضة في هجماتها على الأرض.

وأضاف بيسكوف للصحفيين «في هذه اللحظة فإن فترة التوقف مستمرة وتتيح الفرصة للمدنيين للخروج من شرق حلب، كما تهيأ الظروف لإدخال المساعدات الإنسانية.»

وأشار إلى أن «كل ذلك سيكون مستحيلا إذا استمر الإرهابيون في قصف الأحياء والطرق التي تسلكها المساعدات الإنسانية، وشن الهجمات والاختباء خلف الدروع البشرية. هذا لن يتيح الاستمرار في فترة التوقف الإنسانية.»

وقال وزير الدفاع الروسي – الذي كان يتحدث أمام اجتماع لمسؤولين عسكريين – إن جماعات المعارضة أهدرت فرصة إجراء محادثات سلام، مضيفا أن الوقت قد حان «لكي يتخذ زملاؤنا الغربيون قرارا بشأن من يقاتلون ضده: الإرهابيون أم روسيا.»

وكانت أنباء قد أفادت بأن نحو 50 شخصا قتلوا في الأيام الثلاثة الأولى من الهجوم الذي بدأ شنه المسلحون الجمعة.

وقالت منظمة العفو الدولية، أمنستي، إن الهجوم أظهر لا مبالاة صادمة بحياة المدنيين.

وتدعم روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية المندلعة في البلاد، وقد دخلت عمليتها العسكرية في سوريا الآن عامها الثاني، وعززت من وضع الأسد. وأدى هذا الموقف من روسيا إلى تصادمها مع واشنطن وحلفائها الذين يريدون رحيل الأسد.

وتقول روسيا والحكومة السورية – منذ 18 أكتوبر – إنهما أوقفتا الضربات الجوية في حلب. لكن الحكومات الغربية تقول إن الضربات قتلت أعدادا كبيرة من المدنيين، وهذا ما تنفيه موسكو.